فهذا اسمها والقصص خبرها وهو ضمير فصل وسمي بذلك لكونه يفصل
بين الخبر والصفة فاذا قلت زيد هو القائم تعين ان يكون القائم خبرا
ولو حذفت هو احتمل الصفة والخبر وشرطه ان يقع بين المبتدا والخبر
واشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى جواز دخول اللام على الاسم
المتاخر عن الخبر وذلك اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا نحو ان عندك
لزيدا وان في الدار لعمرا قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة وان لك لاجرا وحيث
دخلت اللام على ضمير الفصل او على الاسم المتاخر امتنع دخولها على الخبر
ولا يدخل اللام على غير ما ذكره الا زايدة فيما الحق بالنادر كقوله
اي عزه   فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد
وسمع الكسائي ان كل ثوب لو ثمنه وكقوله
وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهايم المقصى بكل مراد
اي بكل مسلك ومذهب وهو بفتح الميم

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل

تدخل ما الزايدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول
على الجمل نحو انما زيد قايم وكانما خالد اسد ولكنما عمرو جبان قال الله
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون وانما اهملت هذه الاحرف لان ما قد ازالت اختصاصها
بالاسما الا ليت فلذلك جاز فيها الاعمال والاهمال تقول ليتما زيد
قايم برفع زيد ونصبه ومنه قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
يروى برفع الحمام ونصبه وقوله قد يبقى العمل اي يقل ان تعمل هذه
الاحرف مع ما سمع انما زيدا قايم حكاه الاخفش والكسائي واجاز
ابن السراج والزجاج قياسا في البقيه ومنعه سيبويه الا في ليتما
قال في شرح التسهيل يجوز اعمال ليتما واهمالها بالاجماع وليس كذلك

فقد

فقد ذهب بعض النحويين الى وجوب اعمالها واحترز بالزايده عن
الموصولة فانها لا تكف نحو ان ما عندك حسن وعن المقدرة بالمصدر
نحو ان ما فعلت حسن اي ان فعلك حسن

ان م

وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان

حق المعطوف على اسم ان النصب عند الجمهور نحو ان زيدا وعمرا قايما
واجاز الكسائي الرفع بناء على ان الرافع للخبر في هذا الباب
هو رافعه في باب الابتداء ووافقه الفرا فيما خفي فيه اعراب المعطوف
عليه نحو ان هذا وزيد ذاهبان وما استدلا به محمول اما على الشذوذ
كقولهم انك وزيد ذاهبان واما على التقديم والتاخير كقوله تعالى
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون اي كذلك واما على الحذف
من الاول كقوله   خليلي هل طب فاني واياكما وان لم تبوحا بالهوى دنفان
فان عطف عليها بعد استكمال اسمها وخبرها وهو المقصود بالبيت
نحو ان زيدا قايم وعمرو جاز في عمرو وجهان النصب عطفا على
اسم ان وهو الاصل والرفع اما عطفا على محل اسم ان وهو الظاهر
واما مبتدا محذوف الخبر وهو الصحيح اي وعمرو كذلك ومنه
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا
فالخريفا عطف قبل الاستكمال والصيوفا عطف بعده وهو
منصوب ومن الرفع قوله ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار
ومثله فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام النجيبة والاب
قوله والحقت بان لكن وان اي حكم لكن في جواز رفع المعطوف

حكم ان م

بعد الخبر ونصبه بالاتفاق تقول لكن عمرا منطلق وخالد برفع خالد
ونصبه وكذلك ان المفتوحة على الاصح في التسهيل نحو علمت ان زيدا

Copyright © King Saud University